REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

الإنسان مخلوقات إجتماعية. إنهم يحتاجون بعضهم إلى بعض. في إقامة العلاقات والتواصل بين الناس، يحتاج الإنسان إلى وسيلة. إحدى وسائل إقامة العلاقة والتواصل هي اللغة. اللغة ظاهرة إجتماعية لا يمكن فصلها عن حياة الإنسان ككائن إجتماعي. اللغة حقيقة تنمو وتتطور وفق تطور الإنسان. تضاف حقيقة اللغة في هذه الحياة إلى قوة الوجود البشري ككائنات مثقفة ودينية.[1]

وأما معنى اللغة إصطلاحا فقد إختلف العلماء في تعريفها ومفهومها، وليس هناك إتفاق على مفهوم محدد للغة و يرجع السبب في كثرة التعريفات و تعددها إلى إرتباط اللغة بكثير من العلوم، منها :

١- قال إبن جنّي : اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

٢- قال محمد علي الخولي : أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.

[1] Syukra Fadhilah, dkk., "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Batu Mandi Tilatang Kamang," *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 8*, no. 1 (2016): 47-48.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣- وعند اللغويين : أن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين.[٢]

٤- قال فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء : اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة إتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة إتصالهم و تفاهمهم.[٣]

إذن، من بعض آراء العلماء، يمكن للباحث الاستنتاج بأن اللغة هي أداة يستخدمها مجموعة معينة من الناس أو المجتمع للتواصل.

من بين اللغات العديدة التي يستخدمها مجموعة من الناس في مختلف الدول والبلدان، إحداها العربية. قال مصطفى الغلاييني اللغة العربية هي جمل يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (أفكار ومشاعر). اللغة العربية هي اللغة الأكبر من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغات السامية ، وهي اللغة المستخدمة من قبل الناس أو الأمم التي تعيش حول نهر دجلة والفرات والسهول السورية وشبه الجزيرة العربية (الشرق الأوسط)، مثل الفنيسية، الآشورية، العبرية، العربية، سورينيا، وبابلونيا. من بين العديد من اللغات التي بقيت حتى الآن هي اللغة العربية. في الواقع ظهرت اللغة العربية منذ عدة قرون قبل الإسلام، لأن الدليل على إرث الأدب العربي لا يمكن تسجيله إلا منذ قرنين قبل الإسلام، لذلك يمكن أن يبدأ تسجيل

[2] Wildan Taufiq, *Metode Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT Refika Aditama, 2018), 15-17.

[٣] فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب و طرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٧)، ١٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اللغة العربية إلا في هذا الوقت. تأتي اللغة العربية الحديثة من اللغة العربية الفصحى التي كانت لغة الأدب والدين الإسلامي منذ القرن السادس تقريبًا. والأبجدية العربية تكتب من اليمين إلى اليسار.[٤]

في جوهرها اللغة العربية هي لغة عظيمة ونبيلة يكتب بها القرآن باللغة العربية كما هو موصوف في سورة يوسف الآية ٢، قال الله تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ. وسورة الزخرف الآية ٣، قال الله تعالى: إِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.

ولأن القرآن نزل باللغة العربية، فإن قراءة آيات القرآن وفهمها ودراستها تتطلب خبرة في اللغة العربية. وكذلك حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي إستخدم اللغة العربية. القرآن والحديث هما المصادر الرئيسية للتعاليم، القوانين، ومصادر الهداية للمسلمين. وكذلك كتب تراث العلماء القدماء الذين استخدموا اللغة العربية. ولذلك، لإستكشاف وفهم الشريعة الإسلامية والتعاليم الدينية في الكتب الكلاسيكية أو الحديثة، المستخدمة اللغة العربية بشكل مطلق. من خلال إتقان اللغة العربية، سوف تتطور البصيرة في الدراسات الإسلامية. فلذلك لا داعي للشك، فالمسلم يستحق أن يحب اللغة العربية وأن يحاول فهمها وإتقانها. ولن يكون الإنسان قادرًا على فهم القرآن والأحاديث ونصوص الكتب العربية مثل التفسير، والفقه، وأصول الفقه، والتصوف، والأخلاق مع الفهم الصحيح والذي يأمن من الإساءة إلا باللغة العربية. سيؤدي التقليل من

[4] Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 25-26.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اللغة العربية والإفراط في تبسيطها إلى ضعف فهم الإسلام والجهل بالقضايا الدينية الإسلامية.[٥]

نظرًا لأهمية إتقان اللغة العربية، تقوم المؤسسات التعليمية الإسلامية دائمًا بتعليمها كأحد المجالات الرئيسية للدراسة. من المأمول أن يتمكن الطلاب من خلال إتقان اللغة العربية وفهمها الجاد إستخدامها كوسيلة للتواصل وفهم الأدب العربي والأدب الإسلامي.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها الطلاب الإندونيسيون في المدرسة. بشكل عام، مصطلح اللغة الأجنبية هو لغة ولدت في بيئة أجنبية ويستخدمها الأجانب رسميًا. يشير هذا التعريف إلى التعريف الأجنبي في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، أي شخص أو شيء يأتي من الخارج أو من خارج البيئة. يوضح هذا أن اللغة الأجنبية هي اللغة المستخدمة من قبل الأجانب أو خارج البيئة الأصلية. اللغة العربية هي لغة أجنبية لها شكل مختلف في القراءة عن اللغة الإندونيسية. يتم تعزيز تعريف اللغة الأجنبية من خلال نببان، وهي اللغة المستخدمة من قبل أشخاص خارج بيئة المجتمع في مجموعة أو أمة.

ومع ذلك، فإن اللغة في نظر الحكومة الإندونيسية هي لغة أجنبية. وهذا واضح في لائحة وزير الدين في جمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام

[5] Kemas Abdul Hai dan Neldi Harianto, "Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi," *Titian Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1*, no. 2 (2017): 128-129.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة ومعايير المحتوى للتربية الإسلامية واللغة العربية. يذكر في هذا النظام أن أهداف المواد العربية هي كما يلي:

١- تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية محادثة ومكتوبة، وتشمل أربع مهارات وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.
٢- رفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية "كلغة أجنبية" لتكون أداة التعلم الرئيسية، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.
٣- تطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي من المتوقع أن يكون لدى الطلاب نظرة ثاقبة عبر الثقافات وأن يشاركوا في التنوع الثقافي.

من هذا البيان، يمكن فهم أن اللغة العربية هي لغة أجنبية بشكل رسمي. لأن نظام تعلم اللغة الأجنبية، نظام التعلم هو لغة أجنبية، بدءًا من الأهداف، المواد، المناهج، إلى الأساليب. وبالتالي، إذا كانت هناك مجموعة معينة من الإندونيسيين يعتقدون أن اللغة العربية ليست لغة أجنبية، فهي ليست لغة رسمية لأنها خارج الحدود التي تضعها الحكومة.[٦]

بالنيابة عن اللغات الأجنبية، تواجه اللغة العربية بشكل طبيعي مشاكل مختلفة في عملية التعليم. وتعلم شيئ جديد سيواجه بالتأكيد صعوبات ومشاكل مختلفة. وكذالك بتعليم اللغة العربية.

مشكلة تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا لها جانبان، وهما الجانب اللغوي والجانب غير اللغوي. يشمل الجانب اللغوي الأشياء

[6] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2018), 38-40.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا باللغة، مثل الصوت، المفردات، قواعد الجملة، والكتابة. أما تشمل الجوانب غير اللغوية التي أصبحت عقبات أمام نجاح لتعيلم فتشمل: الاختلافات في الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي والمجتمع غير العربي، والعوامل الموادية الكتابية، والعوامل البيئية الاجتماعية. فلذلك، فإن معرفة المعلمين حول المشكلتين مهم جدًا ليتمكن المعلمون من تقليل المشكلات وإيجاد الحل المناسب. بحيث يمكن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل صحيح.[٧]

صعوبات التعلم هي شيء يعاني بعض الطلاب في المدرسة، حتى من ذوي الخبرة الذين يدرسون في مستوى التعليم الأعلى. يمكن رؤية صعوبة التعلم عمليًا من الحقيقة التجريبية المتمثلة في وجود طلاب في الفصل، أو الطلاب الذين حصلوا على درجات ضعيفة في بعض المواد التي يتابعونها.

تعلم اللغة العربية ليس سهلاً مثل تعلم اللغات الأجنبية الأخرى، لأن اللغة العربية بها العديد من المجالات المعرفية منها: النحو، والصرف، والبلاغة ، والعروض، والإنشاء، والكتابة، والقراءة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة. مع وجود الكثير من المعرفة باللغة العربية، فإنه بالتأكيد يستغرق الكثير من الوقت، التفكير، والطاقة على غاية الجد حتى يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على إتقان معرفة اللغة. غالبًا يوجد في عملية التعليم، وخاصة اللغة العربية، أنه في فصل واحد، بالطبع يكون لدى الطلاب

[7] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 123.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

عقليات ومستويات فكرية مختلفة. هناك أناس أذكياء، ومتوسطون، وأقل ذكاء. في هذه الفئة من المستوى الفكري، يكون المعلمون في مخطئين عند تدريس الطلاب الأذكياء فقط. بل يجب عليهم التأكيد والإهتمام أكثر على الطلاب غير القادرين.

هذا هو المكان الذي يصبح فيه صعوبات التعلم مشكلة منفصلة في عملية التعليم. تنجم صعوبات التعلم لدى الطلاب عن العديد من العوامل، بما في ذلك: ضعف سمات الدماغ منذ الولادة، والظروف البيئية التي لا تدعم التعلم بحيث لا يرغب الأطفال في التعلم، وقلة اهتمام الآباء بأطفالهم لتعليمهم، والمعلمون غير المؤهلين، والمعلمون الذين يقومون بالتدريس فقط أثناء التدريس (بدون إعداد وبدون تخطيط). هذا هو المكان الذي يجب فيه حل صعوبات التعلم للطلاب على الفور من قبل المعلمين.

يبدو أن مشكلة صعوبات التعلم في الأنشطة التربوية وعملية التعليم أقل إهتماما من مشكلة النجاح التي تدعمها بالطبع أدوات الإعلام، والمنهجيات، والإستراتيجيات، ومسارات التدريس، والتقييم، وغيرها. على الرغم من أنك إذا فكرت في مشكلة صعوبات التعلم لدى الطلاب، فمن الأهمية التعامل مع كيفية حلها على الفور. لأنه بعد كل شيء، يمكن لصعوبة التعلم هذه أن تعطي تأثيرًا خارجًا ليس من الجودة الوراثية. لا يوجد استثناء لتعلم اللغة العربية الذي افترضه الطلاب كلغة أجنبية هي أصعب تعليم للطلاب في المؤسسات الإسلامية. لذلك، بالنسبة لمعلمي اللغة العربية في بداية التعلم، قبل تقديم دروس اللغة العربية،

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

عليهم القيام بما يلي: نقل أهداف تعلم اللغة العربية بعناية ودقة حتى يتمكن الطلاب من التعلم بفعالية وكفاءة، غرس الدافع لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل في أي وقت وفي أي مكان، حب اللغة العربية في أذهان الطلاب، وإقناع الطلاب بأن اللغة العربية هي أسهل لغة أجنبية للتعلم مقارنة باللغات الأجنبيات الأخرى.[٨]

في تعليم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. بشكل عام قد اتفق جميع خبراء تعليم اللغة العربية أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. إحدى المهارة الأربعة (الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة. مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتوى شيء مكتوب (رموز مكتوبة) وفهمه من خلال قراءته أو هضمه في القلب. جوهر القراءة هو عملية الاتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي يكتبونه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. القراءة هي مهارة يجب تعليمها للطلاب أولاً في تعلم اللغات الأجنبية، منها اللغة العربية. القراءة هي أهم مادة في موضوع آخر. لن يكون الطلاب جيدًا في المواد الأخرى إذا لم يتمكنوا من القراءة جيدًا. قراءة النص العربي هو نشاط تعليمي يتطلب شمولية وإتقان القواعد في اللغة العربية، لأنه عند قراءة النص العربي دون أن يكون مصحوبًا بقواعد اللغة العربية، مثل النحو والصرف، سيؤدي إلى سوء فهم في فهم معنى محتوى النص المقروء. إذن، فإن القراءة تتضمن ثلاثة عناصر، وهي

[8] Thoifuri, *Perencanaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Kudus: Nora Media Enterprise, 2010), 45-48.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المعنى كعنصر من عناصر القراءة، والكلمات كعناصر تنقل المعنى، والرموز المكتوبة كعناصر بصرية. يسمى نقل الرموز المكتوبة إلى لغة الكلام القراءة. في الأساس، تمكن الكفاءة في القراءة في القدرة على فهم محتوى ومعنى نص القراءة. هذا يعني أن تعليم القراءة يلعب دورًا مهمًا وله تأثير كبير في تشكيل المهارات اللغوية، وخاصة مهارت القراءة. فكلما زاد نشاط واجتهاد الطالب في تعلم القراءة، زادت فرصته في اكتساب مهارات لغوية جيدة.[٩]

القراءة هي الدرس الذي يحتوي على معظم الفرص التي يجب تطويرها. إلى جانب وجود العديد من مواد القراءة المتوفرة في مختلف مجالات العلوم، وخاصة نصوص القراءة باللغة العربية، يمكن أيضًا القيام بأنشطة القراءة في أي وقت وفي أي مكان. فلذلك، يمكن أن تكون القراءة أحد محاور برنامج تعلم اللغة العربية. لكن لسوء الحظ، فإن معظم الطلاب في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك ديماك لديهم قدرات منخفضة في قراءة وفهم محتويات النصوص العربية.

من الخلفية التي تم شرحها، يهتم الباحث بإجراء البحث تحت الموضوع "مشكلات تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك ".

[9] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 168-169.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب- أسئلة البحث

لتسهيل البحث، يحتاج الباحث للحدود المشكلة ويركز البحث على مشكلات تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك

١- كيف عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك؟

٢- كيف مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك؟

٣- ما هي الحلول على مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك؟

ج- أهداف البحث

عقد الباحث لبحث الموضوع المذكور للأغراض التالية :

١- لمعرفة عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك.

٢- لمعرفة مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك.

٣- لمعرفة كيفية الحلول على مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د- أهمية البحث

١- أهمية النظرية

من الناحية الأكاديمية، عسى أن يكون هذا البحث العلمي قادر على المساهمة في تطوير المعرفة، وخاصة حول مشكلات تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك.

٢- أهمية العملية

أ) للباحث: توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارة القراءة.

ب) للمعلم: هذا البحث يساعده في حلّ المشكلات في تعليم اللغة العربية، خاصة مشكلات في تعليم مهارة القراءة وإستخدام مهارة القراءة كوسيلة لتعليم اللغة العربية.

ج) للطلاب: يتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على توفير المعلومات والمعرفة للطلاب لتحسين مهارة القراءة وحماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

هـ- تركيز البحث

هذا البحث بموضوع "مشكلات تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك". وسوف يبحث على ثلاثة تركيز البحث.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١- الموضوع من هذا البحث، تركيز على مشكلة تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك.

٢- مكان البحث في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة المبارك مرغولندوك دماك.

٣- زمان البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

و- هيكل البحث

الهدف من هيكل البحث لأجل أن تكون كتابة هذا البحث منظما ومسهلا لتفهيمه. يود الباحث أن يرتب وينظم هذا البحث في خمسة أبواب:

الباب الأول: المقدمة، هذا الباب يشتمل خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتركيز البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، هذا الباب يحتوي على مباحث، منها: مفهوم تعليم اللغة العربية، وأهداف تعليم اللغة العربية، ومبادئ تعليم اللغة العربية، والتوجه لتعليم اللغة العربية، ومفهوم مشكلة تعليم اللغة العربية، وأنواع مشكلات تعليم اللغة العربية، ومفهوم مهارة القراءة، وأهداف مهارة القراءة، ومبادئ في تعليم مهارة القراءة، ومعايير مهارة القراءة الجيدة، وأنواع مهارة القراءة، والدراسة السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، ويضم فيه نوع البحث ومدخله، وميدان البحث، وموضع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وإختبار صدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، وهو يشتمل على اللمحة عن المدرسة المتوسطة المبارك بدماك، وتعليم اللغة العربية بإستخدام مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك، ومشكلات تعليم اللغة العربية بإستخدام مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك، و حلول للتغلب على مشكلات تعليم اللغة العربية بإستخدام مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة المبارك.

الباب الخامس: الإختتام، وهو يشتمل على ملخص البحث والمقترحات.

REPOSITORI IAIN KUDUS